

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة السفارينية(2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

وتم على تواضع الدورة العلمية الاولى حصرياً الذين يعلمون المجلس الثاني نعم سُم بالله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اما بعد - 00:00:00

الله لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قول اهل السنة في النصوص يقول الناظم فاتبوا النصوص بالتنزيه من غير تعليل ولا تشبيه. فكل ما جاء من الآيات او صح في الاخبار عن ثقته من الاحاديث نمره - 00:00:56

كما قد جاء فاسمع من نظام واعلم. ولا نرد ذاك بالعقل لقول مفتر به جهول. فعندنا الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيل. حال المؤولين في الصفات. فكل من اول في الصفات كذاه - 00:01:16

من غير ما اثبات فقد تدعى واستطال واجترى وخاص في بحر الهاك وافتري الم تختلف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحاه ذو الاثر فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحابه فاقنع بهذا وكفى - 00:01:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلة وسلاماً على عباده الذين اصطفى. وسلم عليهم ابداً تسليماً محتفى ومن سار على نهجهم واحبهم وذب عنهم واقتفي فهذا المجلس الثاني في مجالس مذاكرة الدرة المظية في عقد الفرق المرضية - 00:01:54

لللامام رحمة الله يقول رحمة الله في ذكر قول اهل السنة في النصوص اي في نصوص الكتاب والسنة الصحيحة الدالة على اسماء الله وصفاته حيث موضوع هذا النظم هو توحيد الاسماء والصفات في الاصل. وتبعه المسائل المتعلقة بالعقيدة كما سيأتي في اخره - 00:02:24

يقول عن اهل السنة والجماعة في موقفهم من ادلة الكتاب والسنة التي جاءت قريبة لهذا التوحيد. توحيد اسماء الله وتوحيد صفاته. فاتبوا النصوص بالتنزيه من غير من تشبيهي فكل ما جاء من الآيات او صح في الاخبار عن ثقافي من الاحاديث نمره 00:02:54

افسمع من نظمي واعلم ولا نرد ذاك بالعقل لقول مفتر به جهول الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيل. هذا فيه موقف اهل السنة من هذه الادلة وفيه ايضاً مذهبهم في توحيد - 00:03:24

والصفات. فاما موقفهم فانهم اثبتو ما جاء بالادلة. تسمى بالنصوص لانها نص مقدسة بسم الله وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اثبتو هذا النص بالتنزيه. والتنزيه تقدس اي بتنزيه الله عن كل نقص وعيوب. وعما لا يليق بكماله ولا بجلاله ولا بذاته. من غير - 00:03:44

لتعليل ولا تشبيه لا يعنون اثبات النصوص بمحض ادلة العقول. لانه كذا والتعليل عند الناس هو آآ هو قياس وهذا لا يليق في باب الاسماء والصفات. ولهذا قد يأتي سؤال ما هي مصادر العقل - 00:04:14

اييه ده؟ الكتاب والسنة وش بعد؟ والجماع والقياس صح؟ لا والله ما هو وينصح فيه يدرب الواحد راسه مع الناس. تعرفون الضربات؟ ها؟ مصادر الشريعة كتاب والسنة والجماع والقياس. هذا في الفقه. اما في العقيدة لا المصادر ثلاثة. الكتاب العزيز - 00:04:44

والسنة الصحيحة والجماع فقط. وليس القياس بمعتبر في باب العقيدة الا قياساً واحداً يأتي وهو قياس المثل الاعلى لماذا القياس غير معتبر؟ لأن القياس الحق اصل بفرع. الحق فرع باصل في الحكم لعلة جامدة - 00:05:14

والله لا يقياس بخلقه ولا يقياس عليه خلقه. وهذا المسمى عند العلماء بالقياس التمثيلي. ويسمى بالقياس اصولي ومنه قياس الشمول

ايضا وهو القياس المبدأ المبتدأ بكل وهذا يليق بالمخلوقات المعنلات في عللها. اما اللائق بالله فهو القياس الاولى. ويسمى -

00:05:34

ما عند العلماء بقياس المثل الاعلى. وهذا مأخوذ ومستمد من اية سورة النحل قوله المثل الاعلى. ومعنى هذا ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به - 00:06:04

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه. نعطي عليها مثال طيب كل كما ثبت للمخلوق الان العدل كمال ولا نقص في حق المخلوق؟ العدل كمال لكن هل العدل كمال تضمن نقصا او كمال لا نقص فيه؟ من حيث العدل في العموم. العدل في - 00:06:24 العموم كمال لا نقص فيه. فكل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه لا بد من هذا القيد. لا نقص فيه بوجه من فالله اولى به. ولهذا يتمدح المخلوق بعدله. فالله اولى بهذا العدل منه لأن الله الذي منحه المخلوق. ما - 00:06:54

ما فائدة هذا القيد؟ فائدته انه يأتي للمخلوق كمال تضمن نقصا. مثاله الولد. ايهمما اكمل المخلوق الذي له ولد ولا المخلوق العقيم؟ لا شك ان الذي له ولد اكمل. لكن هذا الكمال لما - 00:07:14

تضمن نقصا في حاجة المخلوق للولد وافتقاره اليه ليعينه ليكون معه في حال تنزه الله عنه. الزوجة في حق المخلوق. المخلوق المتزوج اكرم من المخلوق الذي وايم لحاجة هذا لهذه الزوجة. فهو كمال لكنه ليس مطلقا وانما تضمن نقصا. فالله تنزه عن الزوجة - 00:07:34

عن الولد وعن الشريك وعن الظاهر. ايهمما اكمل يا اخواني؟ المخلوق اللي ينام ولا المخلوق اللي ذبيان ما ينام ها؟ اللي ما ينال المستشفى يعالج. ولا لا؟ انه مريض. لينام اكمل. لكن - 00:08:04

هذا النوم من حاجة هذا المخلوق وافتقاره اليه. فهو كمال تضمن نقصا. فلما كان الكمال متضمنا لنقص نزه الله عنه. ولهذا تمدح جل وعلا بقوله الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة - 00:08:24 اي لا تأخذه لا يأخذ نعاس والسنة مقدمات النوم ولا نوم بكمال حياته وقيميته سبحانه وتعالى كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. وكل نقص تنزه عنه المخلوق. فالله اولى - 00:08:44

التنزه عنه ولم يقولوا في هذا وكل نقص تنزه عنه المخلوق لا كمال فيه. لأن النقص لا كمال فيه. مثاله الظلم نقص. يتنزه عن المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة - 00:09:04

ان يضاعفها ويأتي من لدنها اجر عظيم. العزوب ان يغيب عنه بعض الشيء. هذا نقص. والله جل وعلا وقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. اي من تعب كمال - 00:09:24

ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عنه مثقال ذرة لكمال علمه واحاطته مخلوق لا يقاس بالخالق. ولهذا قال من غير تعليل ولا تشبيه ولا نشبه المخلوق بالخالق ولا الخالق بالمشبوب. بالمخلوق - 00:09:44

فالتشبيه نوعان تشبيه المخلوق بالخالق بان تمنح للمخلوق خصائص الخالق كعلم الغيب وكمال القدرة على تشبيه مخلوق بخالق وهذا حرام. وهو كفر. والنوع الثاني تشبيه الخالق والمخلوق علم الله كعلمنا سمعه كسمعنا يده كيد وكيد المخلوق وهذا كفر والدليل على - 00:10:04

اية الشورى ليس كمثله شيء. اي لا يماثله شيء وهو السميع البصير. وفي قول الله جل وعلا في اية الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. اي لا احد يكافئه سبحانه. اي يماثله ويساميه - 00:10:34

هل تعلم له سمي؟ استفهام انكارا؟ اي لا احد يساميه سبحانه لكمال وحدانيته. آفي قول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الند هو المثيل والنظير ولا احد يماثله ولا يناظره سبحانه - 00:10:54

ونفي التمثيل والتشبيه عن الله جل وعلا في ذاته او في اسمائه او في صفاته مجمع عليه وهذا قال حماد بن سليمان من نفي ما وصف الله به نفسه فقد كفر. ومن شبه الله به - 00:11:14 خلقي فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه. وقوله من نفسه تشبيه. وقوله من غير تعليل قيل اما تعليل في بيان اثار هذه الصفات

ودلائلها وعظمتها وقدسيتها وانفراد الله بها - [00:11:34](#)

فهذا ما ذكره الله عن نفسه. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. فهذا البيان التعليل في ملکه وفي ذاته وفي اسمائه وفي صفاته المتضمن افراده جل وعلا بهذه الاسماء والصفات واثباتها له على - [00:11:54](#)

مقتضى التعظيم والاجلال هو الذي ورد في الكتاب والسنۃ. يقول النبي صلی الله علیه وسلم كما في الصحيحین يمین الله ملأی سحاء اللیل والنهار. لا تغیظها نفقة ای لا تنقصها نفقة. ارأیتم - [00:12:14](#)

ما انفق منذ خلق السماوات والارض فهذا التعليل الذي يدل على عظمة الله وعظمة صفاته جاءت بها الدلة. اما التعليل التي فيها قیاس صفاته على صفات خلقه او ذاته على ذات خلقه او اسمائه على اسماء خلقه والتحكم بها بمحض العقول فهذا - [00:12:34](#) سننی بحق الله. فکل ما جاء من الآیات او صح في الاخبار من انتقادات. دلالة على ان مصادر العقيدة مصدران الكتاب والسنۃ. يقول اخونا طیب انت ذکرت الاجماع. مصدرا ثالثا والناظم انما ذکر الكتاب والسنۃ - [00:12:54](#)

کل ما جاء من من الآیات ایة القرآن العظیم. لان آیات الکتب السابقة لم نتعبد بها. لانه طالها التغییر والتحریف والتبدیل والزيادة والنقصان. وصح في الاخبار ای المنسولة عن النبي بواسطة الثقة - [00:13:14](#)

وهي الاحادیث الصحیح فاین الاجماع عندنی هنا؟ واصولها طیب الفروع؟ ليس کذا. ها نعم يا اهل الیمین تفضل المعتمد ایش احستن لا يكون الاجماع صحیحا الا بمستند. درستم ذلك في الاصول او يمركم في الاصول ان الاجماع - [00:13:34](#)

يعتبر هو الاجماع المبني على مستند. والمستند لابد ان يكون من كتاب او سنۃ. طیب عطنا مثال في باجماع في باب العقيدة على هذا النحو. اجمع العلماء على ان الله جل وعلا له عینان ثنتان. وليس - [00:14:14](#)

شف الدلة ما يدل على التثنیة. تجري باعیننا. ما الدلیل على هذا؟ الاجماع على ان الله له عینین على ان الله سبحانه وتعالی له عینان ثنتان. حديث ابی هریرة في صفة الدجال. الا انه اعور العین الیمنی - [00:14:34](#)

وان ربکم ليس باعور. فانعقد الاجماع على ان الله له عینان ثنتان. لان العورة لا يكون الا من ثنتین. كذلك اجماع على ان النبي لم يرى ربی في الدنيا. اخذ من الدلة التي ان الله ها؟ اه - [00:14:54](#)

موسی في الصحيحین واعلموا انه لن يرى احد منکم ربی حتى يموت. وامثالها قال من الاحادیث حديث نمره ای ما جاء من الدلة في الكتاب والسنۃ في اثبات الصفات والاسماء وصح في الاخبار عن ثقات من الاحادیث - [00:15:14](#)

ليخرج ما صح بالاخبار عن الثقات من این؟ من اخبار من قبلنا. او من اخر قال الصحابة والتابعین من الاحادیث التي يقوم عليها اثبات الصفات. من الاحادیث ما موقفنا منه؟ نمره کما - [00:15:34](#)

قد جاء فاسمع من نظمی واعلم نمره کما جاء. لا تنهوکه بالتأویل والتحریف والتحكم بالعقول والتعليق وانما ثبته کما جاء على مراد الله وعلى مراد رسوله طیب نمره کما جاء قد يفهم منه مذهب قبیح. مذهب اهل التفویض. والتفویض الذين - [00:15:54](#)

الى الله جل وعلا علم معانی اسمائه وصفاته وذاته وعلم حقائقها وكیفیاتها فالاول ممنوع والثانی مفتوح والثانی صیحیح مقبول تفویض معانی اسماء الله وصفاته وذاته ممنوع والا كانت ادلة الكتاب والسنۃ الاتیة في هذا الباب باب الصفات - [00:16:24](#)

والاسمی لا معنی لها كالالغاز كالطلasm ما نعلم معناها وليس هذا في كتاب الله ابدا لان الله انزل كتابه تبیانا لكل شيء والثانی ان معنی کیفیة ذاته واسمائه وصفاته صحیح - [00:16:54](#)

لا نعلم کیفیة ذاته ولا کیفیة صفاته. فقوله نمره کما جاءت ای على فهم معناها وجهل حقیقتها وكیفیتها التي هي عليها. لهذا لما جاء رجل الامام مالک وهو في مدینة النبي عليه - [00:17:14](#)

الصلوة والسلام. وفي زمان ما لک ظهرت قالت التعطیل وقالت التشییه. فدخل رجل الامام مالک في مجلسه يحدث حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى - [00:17:34](#)

كيف استوى؟ لان الزمان ذاك في زمان مالک مالک في ای قرن عاش؟ القرن توفي سنة مئة وکم؟ وتسعة وسبعين. فشت فیهم قال التعلیل التي تولاها من؟ من اول من نشأ التعطیل في الاسلام ها؟ الجعد ابن درهم. وتلقاها عنہ الجهل ابن صفوان - [00:17:54](#)

فنشر هذا التعطيل ونسب المذهب للجهم. يقول ابن القيم رحمة الله في مقدمة النونية ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان. ولاجل ذا اي التعطيل في اسماء الله وصفاته - [00:18:24](#) اجل اذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذيائع القربان. اذ قال يعني هذا اصلة اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. ظهرت هذه القالة واصبحت عند الناس محل قيل - [00:18:54](#) قالوا اخذ رد مثل في زمانكم هذا ما هي القالة الدارجة عند الشباب وعند المبتدئين من طلبة العلم وعند بعض المتشددين المتعالمين [00:19:24](#) قالت التصنيف وش رأيك بفلان؟ وش مذهب فلان - [00:19:24](#) وش عقيدة فلان؟ وتدرج هذه بين الناس. وهذه من الفتن. لما فشت هذه القالة في زمن مالك دخل عليه هذا الرجل الذي سؤاله سؤال ما هو بسؤال استرشاد وانما سؤال خبث. سؤال يعكس من طوى عليه القيل والقال في ذلك الزمان. يا ابا عبد الله - [00:19:44](#) الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ فاطرق ما لك رحمه الله حتى علته الرحظاء. تصبب عرقه وغشى عليه من هول هذا السؤال. فلما افاق قال الاستواء معلوم ايش معلوم؟ معلوم المعنى. نعرف معناه في لغة العرب التي نزل بها كلام الله ووحيه. الاستواء معلوم - [00:20:14](#)

والكيف مجھول. لا نعلم كيفية القوى. استوائي على عرشه. وهذا سأله عن كيفية الاستواء والایمان به اي بالاستواء واجب. والسؤال عنه بدعة عن ماذ؟ عن الاستواء ولا عن كيفية سوى عن كيفية الاستواء. قال وما اراك انه ابتدع؟ فامر به فطرد واخرج من المسجد - [00:20:44](#)

استواء معلوم. وش معنى الاستواء في لغة العرب؟ الاستواء بلغة العرب يدور على اربعة معانٍ. فمعناه قلوب على المستوى عليه. وارتفاع عليه. وصعود واستقرار. هذى معانٍ استواء قد جمع ابن القيم رحمة الله في رده على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة في قوله في مذهب السلف ولهم - [00:21:14](#)

عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان. وهي استقر وقد علا كذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع. وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن. فهذا معنى ان اهل السنة يمرون - [00:21:44](#) هنا الاحاديث ونصوص الصفات كما جاءت. لا يتهوكون فيها بالتأويلات التي هي في حقيقتها تحريفات. ولا تفوهون معانيها كما يفوضون حقائقها وكيفياتها وماهياتها. وانما يمرونها على علم وبایمان ويعلمون معانيها ويفوضون الى الله كيفياتها مع اعتقادهم تعظيم الله جل وعلا فيما ثبت له من الاسماء والصفات - [00:22:14](#)

الموقف الثاني لا يردون هذه الاحاديث. قال ولا نرده ولا نرد ذاك بالعقل اي بداع ان عقولنا لا تستوعبها. ولا تتصورها لقول مفتر به جھول لان عقل هذا المفترى على الله الجھول بالله جل وعلا لا نرد هذه النصوص - [00:22:44](#) ولهذا كان موقف الجهمية والمعتزلة ومن تبعه من المعتلة ردوا ردوا نصوص الصفات فاما ايات القرآن فيردونها بالتحريف. الذي يسمونه تأویل. واما احاديث النبي عليه الصلوة والسلام فيردونها بانها اخبار احادي لا تثبت بها القطعيات واليقينيات في باب العقيدة - [00:23:14](#)

اسماء الله وصفاته. اهل الایمان لا لا يردون العقول الاحاديث بمجرد عقول الناس. ولا يردون دلولا الكتاب العزيز بتأویلاتهem وتحريفاتهم. فعقدنا اي عقیدتنا والعقيدة سميت عقيدة لان القلب من عقد عليها من عقد الشيء اذا استوثقته واكتده. اذا عقدت الجبل يعني خالص ونقته. ومنه - [00:23:44](#)

العقيدة انعقد عليها امر القلب اي توثق عليها. فعقدنا اي عقیدتنا ولم يقل فعقیدتنا ليستقيم النظر. وبحره بحر عجز فعقدنا الاثبات يا خليلي من غيرك تعطيل ولا تمثيل عقیدتنا الاثبات لما جاء - [00:24:14](#)

جاء وصح في الكتاب والسنة لما جاء في الكتاب وصح في السنة الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيل. وقد سبق ان مذهب السلف في اسماء الله وصفات الایمان بما جاء من اسماء الله وصفاته - [00:24:34](#)

فاطي في القرآن والسنة ايمانا من غير تعطيل ولا تمثيل من غير تحريف ولا تكيف فما التعطيل؟ التعطيل في اللغة الافراغ. افراغ

الشيء عن معناه. هذا تعطيل. اذا جئتم الى - 00:24:54

بئر يابسة. وشو قال فيها؟ معطلة. دار غير مسكونة. يقال معطلة الله جل وعلا في آية الحج وبئر معطلة وقصر مشيد معطلة ما عليها دلو لأن ما فيها ماء. فالتعطيل افراغ الشيء عن - 00:25:14

والتعطيل في حق الله افراغه. عما يجب له اما من الاسماء او الصفات او اثبات الذات. والتمثيل قيل والمماثلة وهي التشبيه واللفظ الذي جاء معبرا به في الادلة التمهيد ليس كمثله شيء. وهو نوعان - 00:25:34

ما قلنا تمثيل الخالق بالملحوظ ان كان في اسمائه او في صفاته او في ذاته او تمثيل المخلوق بالخالق. والتحرير التغيير والتبديل وهو تحرير معنى وتحريف لفظ. تحرير المعنى هو التأويلات عند المؤولة على غير اه - 00:25:54

اه قرية صحيحة التكثيف هو العلم بكيفية الشيء الذي هو عليه كيفية اسماء الله وصفات لا نعلم لأننا لا نعلم كيفية ذاته. طيب بناء على ذلك ما هي اسس مذهب - 00:26:14

السلف في باب الاسماء والصفات. ثلاثة اسس متفق عليها. الاساس الاول اثباتات لما جاء في الكتاب العزيز وصح في الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام اثبتهما. قبله عقلنا او لم يقله - 00:26:34

اقبله الاساس الثاني وهي العلم بالكيفية. لا نعلم كيفية اسمائه ولا كيفية لأننا لا نعلم كيفية ذاته. الاساس الثالث نفي العلم بالمماثلة. نفي المماثلة فلا يماثل الله شيء فلا يماثل الله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. طيب ما حال المؤولين؟ والمؤول - 00:26:54

قل هو الذي حرف مدلول اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنّة بما يسمونه بالتأويل. التأويل عندهم ثلاثة معانٍ تأويل بالمعنى الاول هو التفسير. وهذا الدارج عند اهل التفسير بالاثر. ومنه منه تأويل - 00:27:24

الرؤية اي تفسيرها وتعبيرها. النوع الثاني من معانٍ التأويل الحقيقة التي يؤول إليها الشيء. كما في آية الف لام مصاد للاعراف في اوائلها هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله اي حقيقته التي هو عليه؟ تقول عائشة رضي الله عنها لما نزل قول الله - 00:27:44

جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم ايش - 00:28:04

اغفر لي يتأنى القرآن. اخرجه في الصحيحين. من يتأنى القرآن اي يطبق امر الله في قوله فسبح بحمد ربك واستغفر. ولهذا في هذا النوع وهو التغيير بمعنى الحقيقة. تأويل الامر فعل المأمور - 00:28:24

تأويل الخبر وقوع المخبر به كما اخبر. اقيموا الصلاة ما حقيقتها؟ امتنالك باقامة الصلاة. يا ايها ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما حقيقتها؟ فعل الصيام فعل المأمور. وتأويل الخبر اخبرنا الله عن - 00:28:44

جنة ان فيها انها انها من خمر انها من عسل ما حقيقتها؟ اذا رأيتها في كذلك هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ هذا النوع الثاني. النوع الثالث من التأويل صرف الكلام عن معناه الظاهر الى - 00:29:04

معنى اخر بدليل او بقرينة تدل عليه. وهذا نوعان اما ان تكون القرينة صحيحة فيصح صرف الكلام عن ظاهره الى هذا المعنى الاعظم. مثاله تقول رأيت اسد ا يصلی في المسجد. وش معناه؟ الاسد جا من الغابة قال الله اكبر - 00:29:24

قبل جماعة لا يتصوره عاقل سوي واذا الاسد خرج من حدائق الحيوان وصلى في الجماعة في الصف الاول نعم ما صوروا هون وصوروا. ومن الطائف التي يذكرونها ان قائلها سأله ففيها - 00:29:44

ويتكلم عن آآ مرور آآ المرور بين يدي المصلي مرور آآ يعني مرور الكلب الاسود البهيم يقطعوا صلاة المصلي اذا مر ستة قال لو مر بين يدي اسد يقطع صلاته قال والله بقيت على طهارتكم لا ما يقطعها - 00:30:04

لما هليتها فهنا اذا قال رأيت اسد ا يصلی ما هو معناها ان اسد الحيوان وانما معناه ايش؟ شجاع برغام. بقرينة انه يصلی. تقول رأيت بحرا يمشي في السوق. ما هو معناه - 00:30:24

البحر جا من مكانه وبدأ يمشي في السوق. وانما معناه الكريم. فهنا صرف اللفظ عن معناه الظاهر. الذي وضع له اصلاً بان الاسد على

حيوان والبحر على هذا الماء الكثير المالح. بقرينة قرينة انه يصلی او يمشي. النوع الثاني صرف الكلام عن ظاهره - [00:30:44](#)  
بغير قرينة كما عليه اهل التأویل. قالوا ان الله ينزل اي تنزل رحمته او ينزل ملکه. هذا تأویل بغیر قرينة ان الله استوی اي ایش ؟ ملک.  
وقد. هذا تأویل وهو فاسد - [00:31:04](#)

لان القرينة التي بني عليها التأویل غير صحيحة. فكل من اوله في الصفات كذاته من غير ما اثبات قد تدعى واستطال واجترى وخاص  
في بحر الهاك وافتري. هذا الذي اول تأویلا بغیر دلیل صحيح - [00:31:24](#)

بغیر قليلة صحيحة لهذا التأویل. من هم المؤولات ؟ حتى اقربها لكم المؤولة يا اخوانی عجوز شنطة لها بنت کبری وبنیان صغیریان.  
العجز الشنطة في التأویل هم الجھمیة اول الاسماء والصفات لله عز وجل. بنتها الكبری اللي تؤزها على الشرازا وغالبا البنت الكبیری  
اخلاقها - [00:31:44](#)

اخلاق من ؟ اخلاق امها ولا ؟ بنت اه الجھمیة الكبیری التي اه في باب التعطیل هي المعتزلة. وقد انکروا الصفات واثبتو الاسمی  
واثباتهم للاسماء على من حبین. منهم من اثبـت - [00:32:14](#)

فاثباتا بلا معانی قالوا سمیع بلا سمع علیم بلا علم ومنهم وهذا في متكلمة المعتزلة خصوصا في البغاددة لان المعتزلة معتزلة  
البصرة ثم معتزلة بغداد. فهؤلاء شابهوا الجھمیة فلم يثبتوا لا اسماء ولا صفات - [00:32:34](#)

بنتها الصغیریان المتكلمون من الشاعرة والماتریدیة اول بعظ الصفات واثبتوها بعظامها واثبتو الاسماء. فهم شارکوهم في بعظ التأویل  
وبعظ التعطیل فكل من اول في الصفات اي من اول ما جاء من الدللة في اسماء الله وصفاته. كذاته کمن اول في ذات الله -  
[00:32:54](#)

من غير ما اثبات لم نثبتها على الوجه اللائق به سبحانه. فقد تدعى اي اعتدی واستطال واجترى استطال خرج عن المعنی الصحيح  
بهذا التطاول. واجترى بهذه الجرأة على الدللة. والتحكم فيها - [00:33:24](#)

في بحر الهاك وافتري. خاض في بحر هذا من باب الاستعارة. في بحر لكن هذا البحر فيه حتفه هلاکه. لماذا لانه افتري على الله في  
معانی اسمائه وصفاته ما لم يرده الله. ولم ولم يرده رسوله صلی الله علیه وسلم. فالله اراد من - [00:33:44](#)

من اسماء وصفات ان نأولها ونحرفها او نمثلها او نکيفها لا والله. الرسول هل اراد من اسماء الله وصفاته ان ن فعل بها هذا نأولها او  
نحرفها او نکيفها او نمثلها ابدا والله. ولهذا جاء في - [00:34:04](#)

الحادیث الصحيح لما ذکر النبي وسلم ان الله يضحك يضحك الله الى عباده الى قنوط عباده وقرب غيره تغیر حالهم. ويضحك الله  
الى رجلین یقتتلان کلاهما یدخل الجنة. سمع هذا الحدیث اعرابی. هذا الحدیث - [00:34:24](#)

صفات ولم آیتوانی النبي ان یلقيها على مسامع الناس. حتى عوامهم. فقال يا رسول الله اویضحك ربنا اویضحك ربنا ؟ قال بلى. قال  
نعم یضحك. قال اذا لن نعدم من رب یضحك خیرا. ما قال لا یضحك - [00:34:44](#)

بمعنى انه یرید عباده الخیر انه یحسن اليهم یثیبهم كما تقول المؤولة وانما قال نعم ولم یقل یضحك کضحك المخلوق وهذا هو جادة  
الاثبات عند اهل السنة. الم ترى اختلاف اصحاب النظر فيه - [00:35:04](#)

وحسن ما نحاه ذوي الاثر. اهل النظر يعني اهل الذکاء. واهل الفكر واهل المعقولات یشير الى عموم الخائضین في هذا الباب. فاهل  
النظر اي المستدلون بالنظر. وادلة عقولی على اثبات ما یعتقدون. اختلفوا في تأویل الصفات. فمنهم من یقول تأویل هکذا ومنهم من  
یقول تأویلها کذا. قال - [00:35:24](#)

قال فيه اي في هذا الباب. وحسن ما نحاه ذوي الاثر اصحاب الاثر اهل الحديث اهل السنة والجماعة. الذين امنوا بما جاء من اسماء  
الله وصفاته على مراد الله ومراد رسوله. فلم ینکروها ولم یحرفوها. ولم یعطلوها ولم یکیفوها - [00:35:54](#)

لیه ؟ فبانهم اقتدوا بالمصطفی اي اهل الاثر ثم هم عليه لانهم اقتدوا بالمصطفی عليه الصلاة والسلام وصحبه فاقنع بي هذا وكفى.  
ولهذا شوفوا وفي مسألة کلام الله. لما نظر الامام احمد بین یدی آی الواقع بالله. قال اخبروني - [00:36:14](#)

هل قال النبي صلی الله علیه وسلم ان کلام الله مخلوق ؟ قالوا لا. هل قاله اصحابك ؟ قالوا هل علم ذلك او لم یعلمه فان قالوا علموه

يعني علموا انه مخلوق. ولم يقله للناس فهذا كتمان. وان قالوا لم يعلموه - 00:36:44

كيف يسعكم انتم ان تعلموا شيئاً ما علمه الله في الرسول؟ ولا قاله الرسول ولا اصحابه. ولهذا المحسن المصيب الذي يقف عندما وقف عليه الرسول وسلم ومن واظب عليه اصحابه وكفى لا يتهوك بذلك في عقله تأويلاً وتحريفاً وتكييفاً - 00:37:04  
وانما يعظم الله بما جاء عن الله مما تعرف الله به الى عباده من اسمائه وصفاته نعم باب معرفة الله تعالى وتعدد صفاتة. اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد بان - 00:37:24

انه واحد لا نظير له ولا شبه ولا وزيراً. صفاته كذاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة لكنها في الحق توثيقية لنا بها ادلة وفية. له الحياة والكلام والبصر سمع اراده علم واقتدر بقدرة تعلقت بممكناً كذا اراده انفع واستعين. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء - 00:37:44  
يا خليلي مطلقاً وسمعيه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصر.بدأ بباب معرفة الله تعالى تعدد صفاتة. وهذا الموضع مما تعقب فيه السفاريني رحمة الله. لانه قال وتعدد صفات. ولم - 00:38:14

تعد من الصفات الا سبع صفات. وقلنا لكم في شجرة التعطيل ما هي امها من؟ الجهمية. وبنته الغنيمة الكبرى من هي المعتزلة وبنادها الصغرى؟ شاعرة وما تريدين ياه الا شاعر عدوا من المعطلة لانهم عطلوا صفات الله الا سبعاً تسمى يسمونها بصفات - 00:38:34  
المعاني او الصفات العقلية دل على اثباتها العقل. وهي السمع والبصر والحياة والارادة والقدرة والكلام ها والعلم. تسمى بصفات المعاني او الصفات العقلية. وما سواها من الصفات اولوها وحرفوها ولا سيماء الصفات الفعلية الاختيارية. كذلك مما تريدين - 00:39:04  
اتباع ابي منصور الماتوريدي. ومذهبهم دارج عند الحنفية رحمة الله عند متأخرتهم. اثبتوها هذه الصفات السبع وزادوها ثامنة وهي صفة التكوين. وما سواها عطلوه واولوها. قبل هذا صفات الله جل وعلا تقسم الى اقسام. فتقسم باعتبار الثبوت الى قسمين. صفات خبرية - 00:39:34

وصفات عقلية. خبرية ثبتت في الخبر كسمع الله وبصره ووجهه واصبعه ويداه وقدمه. صفات ثبتت بالخبر مع العقل الصحيح كحياته. اذ لا يمكن ان يكون رب خالق وهو غير حي. كحياته سبحانه. وقدرته وعلمه - 00:40:04  
وتقسم الصفات باعتبار التعلق وهذا التقسيم الثاني. فهناك صفات ذاتية اي متعلقة بذاته كالحياة متعلقة بذاته والسمع والبصر والوجه. متعلقة بذاته والصفات الذاتية قالوا هي الصفات الملازمة لذات الله لا تنفك عنه اى ولا ابداً. لا يمكن يأتي وقت الله عز وجل - 00:40:34

اوليس بعالم اوليس بقدير اوليس له سمع اوليس له بصر. النوع الثاني صفات فعلية. تسمى الصفات الفعلية او بالصفات الاختيارية. لانها متعلقة بمشيئته سبحانه. يفعلها اذا شاء وغضبه سبحانه واتيانه ورضاه. واستوائه على عرشه. هذه صفات ماذا؟ فعل - 00:41:04

تعلقت بافعاله اي بمشيئته يفعلها اذا شاء. هل الله في كل وقت غاضب؟ لا يغضب اذا شاء. هل الله في كل وقت راض يرثى اذا شاء لكنه في كل وقت سبحانه هو حي وهو عليم. هذان - 00:41:34

الطقس هذى التقسيمات من باب التفهيم يا اخوان. حتى يتصورها الانسان على معناها الصحيح. يقول الناظم باب معرفة الله تعالى وتعدد صفاتة. كيف نعرف الله؟ من منكم رأى الله؟ لم نره - 00:41:54

ان ما نعرفه سبحانه بما تعرف به الى عباده. تعرف الله علينا باسمائه وصفاته في الوحيدين. الكتاب والسنة وتعرف علينا بالآئه ومخلوقاته. ولهذا معرفة الله بهذا لا ينزع فيها اذا رأيت في الرمل اثر اثر حية ولا اثر ارنب ولا اسد - 00:42:14  
فعل وبعض الناس ترى ما يفرق بين اثر الارنب واثر الشعلب. اللي ما عرف الصيد ما يفرق بين هذا وبين هذا يمكن يتبع الاثر اثر السعل يحسبه ارنب. اذا رأى الاثر وش يدل هذا عليه؟ يعرف انه سار منها هنا - 00:42:44

هذا الذي له اثره. ولهذا قال الاول في دلال او في دلالة اثبات وجود الله ان الاثر ليدل على المسير مسيراً من له الاثر. ادمي او حيوان او سيارة. حتى الحذاق يعرف السيارة وش هي. جيب شاخص ولا - 00:43:04  
ولا جمس ولا ولا غيره من اثره. ان الاثر ليدل على المسير. وان البعر وش يدل على ايش؟ يدل الدجاجة صح؟ ها؟ شيدل عليه؟ على

البعير. اذا رأى بعر عرف ان اللي مر من هنا ايش - 00:43:24

مهوب بقرة عرفها باثرها ما رأى البعير. وانما رأى بعره وان بعر ليدل على البعير. قال وسماء ابراج نجوم وكواكب وارض ذات فجاج الا تدل على اللطيف الخبير؟ سبحانه وتعالى - 00:43:44

وتعداد صفاته اي الصفات التي ثبتت له. اما اسماء الله جل وعلا فكم عددها ها؟ غير ايش؟ غير معلومة. صحيح؟ اسماء الله غير معلومة؟ لا لا معلومات توافقونهم يا اخوانى؟ ها؟ يقول اسماء الله غير معلومة. غير محسورة. احسنت - 00:44:04

عددها غير معلوم لنا. والدليل على ان اعداد اسماء الله غير معلوم لكثرتها. حديث الهم مشهور خرجه الصحيح اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد - 00:44:34

من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا الحديث ومع ذلك انزل الله علينا في وحيه تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة. في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:44:54

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. ما معنى احصاها يا اخوانى؟ ها؟ ثمانية. الف معانية - 00:45:14

وش رايك الان موضع سواك ولا ما هو بموضع سواك؟ هم؟ ما حكم التسوق في مجلس العلم سنة ولا سنة مؤكدة؟ ولا مكروه ولا حرام؟ ها؟ الله واجب على سؤالنا الاول ما معنى احصاها؟ عرف معانها ايضا - 00:45:34

وقبله ايضا ايش؟ اه حفظها ها جمعها فرقها على الجيران ها حط حطها في كروت وعلقها في السيارات. ولا في المكاتب والمجالس. وش معنى يا اخي يا اخوانى من احصاها - 00:46:04

متى ابونا الجنة يا من الغنية؟ تبونها ولا ما تبونها؟ الرسول يقول من احصاها دخل الجنة. ما معنى احصاها بس ها تعبد الله فيها ايه نعم ها عدها ايه ما شاء الله عليك. معنى من احصاها كما ذكر ابن القيم تدور على ثلاثة - 00:46:24

الاول عدها من الكتاب والسنة الصحيحة لانها مصدر التوثيق في اسماء الله وصفاته استمدتها من اين؟ من الكتاب والسنة. الان لو جاءك ولد وسميته عبدعاطي ورحت للاحوال المدنية يقولون هذا الاسم ولا ما يقولونه؟ يقبلونه لأن العاطي ليس من اسماء الله - 00:46:54

اذا هذا الاسم الفه الناس لكن ليس من اسماء الله. عبد الماجد عبد الواحد عبد الدايم. كلها ليست من اسماء الله اذا عدها من اين؟ من الكتاب والسنة الصحيحة. هذا المعنى الاول. ثانيا امن بها - 00:47:24

وبمدولتها امن بها. الله عليم له علم. مدولتها ان الله له علم الله حي له حياة. سميع له سمع. امن بها وبمدولتها. ثالثا تقرب الى الله بذلك والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يؤمنون في اسمائه. ولهذا تفنن العلماء - 00:47:44

في هذا الباب وعنوا بالاسماء الحسنى من هذه من هذه الحيثية. يقول رحمة الله اول واجب على العبيد معرفة الهي بالتشديد هذه المسألة مما كثر فيها خوض الناس. من النظر المتكلمين والفلسفه - 00:48:14

واضرابهم ما هو اول واجب على المكلف؟ وتحصر اصول اقوالهم بثلاثة اقوال. قيل اول واجب هو النظر والبحث يدور ربه. وقيل هذا القول الثاني ان اول واجب هو القصد والعزم - 00:48:34

النظر وقيل اول واجب هو المعرفة يعرف ربه القول الصحيح عند اهل الايمان واهل الحديث واهل القرآن واهل السنة والجماعة ان اول واجب على المكلف هو توحيد الله وافراده بالعبادة. هذا هو اول واجب لأن القلوب مفطورة على توحيد الله افعاله بالريوبية - 00:48:54

فيبيقى ان يعرف حق الله عليه. فاعلم انه ايش؟ لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات اول واجب على العبيد معرفة الله بالتشديد اي معرفة حقه سبحانه وحقه علينا بالتوحيد - 00:49:24

اول واجب على العبيد معرفة الله بالتشديد. باسمه واحد لا نظير. له ولا شبه ولا وزير. ان الله واحد احد. لا نظير له اي لا قيل له ولا شبه لا احد يشابهه ولا وزير وهذا مقتضى احاديته سبحانه. قل هو الله احد اي واحد - 00:49:44

لا شبيه ولا نظير ولا مثيل ولا وزير ولا شريك ولا معين وانما اهو واحد بمطلق الاحاديث. الله الصمد. وش معنى الصمد؟ اصبر ها؟ ايه.

الحمد لها معاني. المعنى الاول تحمد اليه المخلوقات بحוואجها اي تقصده. المعنى الثاني - 00:50:14

الحمد الكامل في سعادته وسؤدده فلا نقص في ملكه. المعنى الثالث الذي لا جوف له لا يحتاج الى طعام ولا شراب. صمد سبحانه

وبهذا صارت هذه السورة تعدل ثلث القرآن لاشتماله على توحيد الله باسمائه وصفاته وتوحيد بربوبيته المستلزمات - 00:50:44

الثاني لتوحيد بعبادته والهيته. قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. ومن احبها احبه لانه احب صفتة. كما جاء في الحديث في الرجل

الذي بعثه النبي على سرية. وكان يا اصلي بهم ويقرأ. وكلما قرأ قرأ - 00:51:04

مع قراءته بسورة الاخلاص. ما استعجلوا بالنكار عليه وانما لما قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه. قال سلوه لم يفعل

ذلك؟ قال ان عاصفة الرحمن وانا احب ان اقرأ به. قال اخبروه ان الله يحبه. لانه احب صفتة. صفات - 00:51:24

كذاه قيمه. اسماؤه ثابتة عظيمة. الصفات هي النعوت. جمع صفة وهي نعت في وصف الشيء بما هو عليه. صفات اتوا سبحانه مثل

ذاته. اي غير مخلوقة وانما قديم قدم ذاته. لان الصفة متعلقة بالذات - 00:51:44

اسماؤه ثابتة عظيمة ثابتة وين؟ لله عز وجل وهي لا عد لها ولا حصر وانزل الله علينا منها تسعه تسعين اسماء وهي عظيمة اي حسنة.

كما سماها الله بذلك. والله الاسماء الحسنة. في اية الاعراف. في طه الله لا الله الا هو - 00:52:14

له الاسماء الحسنة ومعنى الحسنة اي البالغة في الحسن كما له ومنتهاه. البالغة في العظمة منتتها. لكن انها في الحق توقيفية. اي

ليست من محل اختراع الناس واستحداثهم وابتداعهم وانما توقيفية بمرودها في الكتاب - 00:52:34

السنة الصحيحة لنا بهذا ادلة وفية اي كثيرة وافية. محققة بانها توقيفية له الان بدأ يعدد الصفات التي ذكرها في الفصل. باب معرفة

الله تعالى وتعداد صفاتة لهو اي لله جل وعلا. اللام هنا لام اختصاص. وهي لام الملك. له الحياة والكلام والبصر. الله له الحياة -

00:52:54

الله حي الله لا الله الا هو الحي والكلام الله متكلم فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال في اهل الكتاب يحرفون كلام الله عن مواضعه.

الاية الاخرى من بعد مواضعه - 00:53:24

والبصر وهو السميع البصير. سمع ارادة ولم يقل هو سمع وارادة حتى يستقيم. ايه نظمن رجز سمع ارادة الله له اراده ها ما الدليل

فعال لما يريد. يريد الله بكم يسر ولا يريد بكم العسر. وعلم واقتدر - 00:53:44

اي قدرة له سبحانه. العلم هو العليم الحكيم وهو العليم الخبير. احاط بكل شيء علما واقتدر وهو على كل شيء قادر. بقدرة تعلقت

بممكنني. كذلك ارادة فعل واستبن بقدرة تعلقت بممكن كما ارادة فعل - 00:54:14

اي تستوعب واذا لك هذا فعل امر واستبن استبن ذلك. القدرة تتعلق بالمكان والممكن هو المخلوق فهذا المخلوق الذي احدثه من

العدم الى ان يكون مخلوقا بقدرة الله. ولهذا قدرته جل وعلا - 00:54:44

خلق المخلوقات وقدرتة على كل شيء. الله قادر على كل شيء. انه على كل شيء قادر. اما المعتزلة تقول انه على ما نشاء قادر نسمعها

من بعض المتكلمين من صحفيين واعلاميين وخطباء وهذا خطأ في اللفظ - 00:55:04

خطأ في الاعتقاد ان اعتقاد بان يوافق مذهب المعتزلة. الله على كل شيء قادر. كل شيء الله قادر عليه. الا ما جاء في قول الله جل

وعلا وهو على جمعهم اذا يشاء قادر. وهذا ليس معناه انه على غير جمعهم ليس - 00:55:24

وانما على ما يشاء. كل شيء الله عليه قادر. سبحانه وتعالى. والممكن يقسمون الموجودات المناطق الى ثلاثة اقسام. الواجب والممكن

وایش؟ والممتنع. الواجب قال هو الموجود بنفسه هو الله او الخالق. الممكن الموجود بغيره. يسبقه عدم ويلحقه فناء. والممتنع الذي لا

- 00:55:44

يصح وجوده الا في الذهن. هذا ممتنع. بقدرة تعلقت بممكن اي بمخالق كذا ارادة انفع واستبن. والعلم والكلام قد تعلق. علم الله وكلام

قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا - 00:56:14

الله عالم كل شيء علم سبحانه كل شيء واحاط بكل شيء. وكذلك كلامه. تعلق بكل شيء يحتاج يتكلم فيه ولهذا يا اخواني ائمة الكلام

واساطيل الفلسفه الذين وفدهم الله رجعوا الى طريقة الاثبات. المتكلمون الكبار على انواع ثلاثة منهم من استمر في غيه. حتى -

00:56:34

ترندق ومنهم من استمر حتى حار واضطرب وضاع. ضيعت الفكر وضييعت العقل. ومنهم من من الله عليه فرجع الى جادة اهل الایمان وطريقة اهل السنة والقرآن. كابي حامد محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي -

00:57:04

مات والبخاري على صدره. وكابي عبد الله فخر الدين الرازى. الذي قال نهاية اقدام العقول عقال غاية سعي العالمين ضلال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيل وقالوا. فكم من رجال -

00:57:24

00:57:44

فكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا جميعا مسلمين وبادوا. يقول لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم ارها تشفى عليلا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب طريق طريقة القرآن. اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوى. واقرأ في النفي ليس -

00:57:44

كمثله شيء. الحمد لله. وسمعه سبحانه كالبصر. ثبت السمع لله. كما ثبت البصر له وهو السميع البصير سميع ان يدرك المسموعات بسمع يدرك المسموعات. بصير له بصر يدرك المبصرات. بكل مسموع وكل -

00:58:14

مبصرين وهذا الموضع تعقب فيه الناظم رحمة الله انه ذكر الصفات السبع التي يثبتها اهل الكلام ولا يثبتون غيرها ولا اراه ان شاء الله وافقهم بذلك لكن ذكر هذه الصفات التي يؤمن بها هؤلاء ليقيم عليهم الحجة في اثبات -

00:58:34

غيرها كما ثبت بقية صفاته المتعلقة بذاته في يديه ووجهه واصابعه قدمه وساقه سبحانه على ما يليق بالله من الكمال والجلال والتعظيم والاكتبار لا على ما يتصوره سيء في العقيدة وسوء الفهم بتشبيهها بصفات المخلوقين. باليديهم واصابعهم وسمعهم وبصرهم

00:58:54 -

وكذلك صفات افعاله كغضبه ورضاه ومشيئته ونزعه واستواه فهذا يثبتها على ما يليق به في سبحانه نعم القرآن وان ما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل كلامه سبحانه قديم -

00:59:24

وبالنص يا عليم وليس في طوق الورى من اصله ان يستطع سورة من مثله. ذكر القرآن في مبحث مستقل لانه حصل فيه الخلاف الكبير والافتراق الشهير بين اهل القبلة اذا قال العلماء اهل القبلة من يراد بهم؟ ها مشمول جميع اهل الاسلام. الذين استقبلوا القبلة واصلها كما في -

00:59:48

البخاري من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. فلهذا جاء مصطلح اهل القبلة فيشمل عموما انتسب الى هذه القبلة من اهل الحق ومن اهل الاهواء والبدع ما لم يخرجوا عن وصف اهل القبلة بما لا بالحاد بين -

01:00:18

يخرجهم عن وصف الاسلام. اول مسألة من مسائل صفات الله حصل فيها الاضطراب. والافتراق والنزاع بين اهل القبلة مسألة كلام الله. وهذا حصل في متى؟ في القرن الثاني في اواخره. ومن هذا الباب سمي -

01:00:38

كلمون باهل الكلام. قالوا لان اول مسألة خاضوا فيها وفاضوا بغير علم ولا هدى مسألة كلام الله وقيل سمي المتكلمون بعلم باهل الكلام لكثرة ايش؟ كلامهم وهذينهم. قيل وقال فان قالوا قلنا -

01:00:58

جدال نظار نزاع فسموا باهل الكلام. وهذا حق وذاك حق فهم اهل الكلام لكثرة اهياطهم الكلام الفاضي في اسماء الله وصفاته وكثرة ولان اول مسألة وقع فيها الانحراف والنزاع واذية المؤمن وامتحانه مسألة -

01:01:18

كلام الله كما في اخر المئة الثانية وان ما جاء مع جبريل من مسائل الملائكة والملائكة اشهرهم كم؟ اربعة ها؟ ثلاثة اه زيدوا خمسة ستة اشهر الملائكة من؟ عدوا معي يا اخوان جبريل وهو سيدهم -

01:01:38

وهو الموكل بالوحى. وميكائيل او ميكائيل الموكل بالقطر من السماء. ها واسرافيل قيل ليس له الا وظيفة واحدة منذ خلقه الله. وهي النفح في الصور. ها؟ ملك الموت اسمه عزرايل. منين جاء هذا الاسم؟ هذا الاسم جاءكم عن طريق المسلسلات والتمثيليات -

01:02:08

للأسف الشديد لان هذا الاسم اسم هذا الملك عندبني اسرائيل. القرآن في صريح القرآن في اية الف لام ميم تنزيل قل يتوفاكم من؟

عزرائيل ها؟ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. حديث البراء ابن - 01:02:38

فيأتي من؟ ملك الموت فيقول يا ايتها الروح الطيبة. ويأتي ملك الروح الخبيثة ما قال يأتي عزرائيل. نعم جاء في بعض الاحاديث وفي بعضها مقال تسميتها بهذا. وهذا من تسمية اهل الكتاب. فلا تستعذوا بما جاء في قواطع ادلتكم الى تقليد - 01:02:58  
وابداع وامعات اهل الكتاب. كم ذولا اربعة؟ الخامس مالك. من هو مالك؟ سيد خزنة ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكثون. سادس من هو؟ ها؟ ها رضوان من هو رضوان؟ سيد خزنة الجنة كما جاء في الحديث. هؤلاء اشهر الملائكة. سيدتهم جميعا -

01:03:18

جبرائيل الموكيل بالوحى آآ كلام الله ورسالته ينزلها على من شاء الله جل وعلا من من بنيه ادم من رسليه وانبيائه. وان ما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل. المحكم الذي لم ينسخ - 01:03:48

واذا جاء القرآن قد نسخ رفع لكن هذا المحكم الذي لم ينسخ والتنزيل يشمل القرآن والحديث قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. والله جل وعلا تمدح الى رسوله الى المؤمنين بانه اتى رسوله الحكمة - 01:04:08  
فصل الخطاب. كلامه سبحانه وتعالى قديم. اي هذا الذي جاء به جبريل هو كلام الله. الذي اذ هو من صفتة سبحانه كلامه سبحانه وتعالى قديم احيا اعنى الورى اعجزهم الورى يا الخلق - 01:04:28

وسم الخلق بالورى لانهم ما وراء الله ما سوى الله. ولهذا الحمد لله رب العالمين. من حلم كل ما سوى الله فهو عالم. اعيا الورى بالنص يا عليم. ايا متعلم يا طالبا - 01:04:48

العلم يا طالبا للفقه والفهم. كلامه سبحانه وتعالى قديم. معنى قديم اي غير مخلوق قديم غير مخلوق لان الكلام صفة الله. وصفاته سبحانه كذاته غير مخلوقة. وليس في طوق الورى من اصله - 01:05:08

اي لا يطيق الخلق. في الاصل ان يأتوا بمثله. وليس في طوق الورى من اصله ان يستطيعوا صورة من مثله الله جل وعلا اعجز الفصحاء والبلغاء واهل البيان. ودائما اية كلنبي - 01:05:28

من جنس ما برب به قومه. فقوم نوح اهل من؟ اهل صناعة. وما انجتهم صناعتهم سفن عن الغرق. وقوم موسى اهل سحر. وتهاوين وقمرى وقمرة فجاءت اية موسى فلقت حبالهم وعصيهم. واهل عيسى اهل طب - 01:05:48

تفنن في الاستطباب. فجاءهم عيسى بآية من جنس ما برعوا فكان يبرئ الاكمه والابرض ويحيي الموتى. العرب اهل ايش اهل بيان وبلاغة وفصاحة. حتى لو ما كان يعرف يكتب. الى الان الشاعر الذي يسهل على - 01:06:18

لسانه المعاني والقوافي يشرئب اليه حتى العوام. ولا لا؟ مع ان السلائق تغيرت الله يخلف. لو يجييك امرؤ القيس الان بقصيده هجتها اسمائكم وطيرتوا عيونكم ما تدرى وش يقولون. كان يتكلم باللغة الالايش؟ ها؟ كانه يتكلم - 01:06:38

بای لغة انجليزي نعم لو يجي بؤلقيس الان يلقي قصيدة من قصائدہ یهچ الناس اسمائهم یطیرون عيونهم مدری وش يقولون. تغيرت السلاخ لكن مع ذلك مما بقى عند الناس في القرن الخامس عشر من هذه البلاغة والبيان والفصاحة - 01:06:58

اذا جاءكم شاعر فحل قرع المعاني سهل الالفاظ الاعناق الى قوله. وتناول الناس كلامه ولا لا يا اخوانی؟ لانهم اهل بيان وفصاحة. فجاء الله جل وعلا باعظم ايات نبينا صلى الله عليه وسلم من جنس ما برعوا به وهي - 01:07:18

القرآن. ولهذا تحدى الله في القرآن ثلاثة انواع من التحدي. الاول ان يأتوا بمثله. وقال لكم انكم جندكم تعاونتم ان تستطعو ان تأتوا بمثله. قال الله جل وعلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي مثله ها - 01:07:38

لا يأتون بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا. نزل التحدي الى كم؟ الى عشرة حشد صور من مثل مفتريات كما في اول هود. وعجزوا ليه كما قال رحمه الله وليس في طوق الورى ما اطاقو - 01:07:58

عجزهم وعدم قدرتهم. ثم نزل التحدي في اية البقرة وهي مدنية على ان يأتوا بسورة من واحدة من مثله. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - 01:08:18

ان كنتم صادقون وعجزوا. هل حاولوا ولا ما حاولوا؟ حاولوا. لكن عجزوا. الحارث كان يأتي الى اهل سيرة والغساسنة ويأخذ من

اخبار امهم واساطيرهم. فيأتي الى اهل مكة ويجتمعهم ويسلف عليهم. قال هذا مثل القرآن اللي جاء به محمد. اما جاءكم -

01:08:38

اخبر السابقين انا اخبرتكم بخبر السابقين. لكن عجز عن التحدي. اسلامة الكذاب الحنفي ادعى النبوة فقال له قومه من بنى حنيفة يا مسلمة يا نبينا ما عندك قرآن مثل ما جاء محمد بقرآن - 01:08:58

لا تفضحنا عند العرب عطنا قرآن حتى نجادل هذا آآ المغري لأن العرب العدنانية اما واما ربيعة. فقال نعم اوحى الله الي انزل الله على قرآن كما انزله على اخي محمد. ها سمعنا. قال - 01:09:18

الفيل ما الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير. هذا انتم الان في القرن الخامس عشر ضحكت من القرآن كيف العرب الاقحاح الاولئ ؟ هذا قرآنك ؟ ما عندك قرآن وغيره ؟ لا تفشننا عند العرب - 01:09:38

قال الا في قرآن ثاني يا ضدفع نقى او لا تنقين نصفك في الماء نصفك في الطين. قال اسكت. امنا بك نبيا بلا قرآن والله لو يسمعون العرب فضحونا. نؤمن بك نبيا بلا قرآن. فاتى اتوا بقرآن يضحك منه - 01:09:58

اما كلام الله جل وعلا ما زال يبهر الاولين والآخرين. ولهذا كان ائمة الكفر وصناديدهم. وش موقفهم من القرآن يتلخصون حتى يسمعون لقراءة النبي له. في ليالي عدة الوليد بن عتبة - 01:10:18

وهو سيد من سداد مكة ابن بضم وثمانين سنة لما رأى ما جاء به النبي ومنازعة قومه له وما حصل على اهل مكة من الافتراق قال دعوني فلا اتيه واكلمه. فذهب الوليد ابو خالد بن الوليد. انتم معي ولا اه مع الكرسي - 01:10:38

ه؟ فذهب اليه الوليد فقال يا ابن اخي اسمع مني قال هات ابا عتبة. قال اتيت قومك وكانوا جمیعا. فرقت كلمتهم واسألت اليهم واشمت بهم عدوهم. فان كنت تريد الملك ملكتك علينا. وان اردت المال جمعنا لك من المال - 01:10:58

حتى تكون اغنانا. وان اردت انكحناك احسب واجمل اساعنا. والنبي ما رد عليه. منصت وهذا فيه الادب مع الكبير ولو كان مخالفا لك. حتى اذا فرغ الوليد قال له النبي - 01:11:28

اتى ابا عتبة ؟ قال نعم. قال اليك فاسمع مني. فقرأ عليه كما يا اخواني. احد عشر اية. من اي سورة صرت حامية والصلات. حتى بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة. صاعقة عاد وثمود - 01:11:48

الوليد بن عتبة لما قال النبي اليك فاسمع مني رمى بيديه وراء ظهره. فقرأ عليه النبي هذه الايات احد عشر اية حتى بلغ هذه النذارة والوعيد. فان اعرضوا فقل انذرتكم صاع - 01:12:08

فانتفض كما ينتفض الطير. ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا محمد ناشتك الله والرحم الا لما سكت. فسكت النبي عليه الصلاة والسلام نشهده بالله سأله بالله وسأله بالرحم التي بينه. رجع هذا الشيخ القرشي الى قومه لكن بوجه غير الوجه الذي - 01:12:28

ادبر به منهم. فقال بعضهم والله لقد رجع شيخكم بوجه غير الذي الوجه الذي ذهب به. فجلس وينتظرون حديثا فلم يتحدث فوجهه تغير. فقال قائله لقد صبا شيخكم. صبا سحر - 01:12:58

محمد فقال والله ما صبات اثار فيه ان عرف الجاهلية ولكنني سمعت قولها ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمعدق واسفله الا وان اعلاه لمورق واسفله لمعدق ما هو بقول البشر؟ قال ويه يخلف الله على شيخكم امن وراح. فاثاروا فيه عرف الجاهلية - 01:13:18

بابايه واجداده لان اهل الجاهلية قديما واهل الجاهلية حديثا يثيرهم ما عليه سلوم اباهم واجدادهم انا وجدنا اباءنا على امة وان على اثارهم مهتدون. الاية الاخرى وان على اثارهم لمقتدون. الى الان هذى باقية في الناس. ولهذا يا اخواني اه - 01:13:48

اعظم اسباب ترك ابي طالب لليمان هو ما كان عليه اباوه واجداده. والا عرف ان دين الرسول هو الدين الحق الميقل في قصيده اللامية المشهورة ؟ لما حصروا في الشعر فقال القصيدة اللامية التي حق ان تكون من المعلقات - 01:14:08

لقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمار اليتامي عصمة للارامل. تلوز به الهاك من

ال هاشم. فهم في رحمة عنده وفواضل - 01:14:28

حليم رشيد عادل غير طائش يوالي لها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حال من الدهر طرا غير قول التخاذل. اذا هذا الذي منع ان لا يجر على اشياخه سببة - 01:14:48

ولهذا لقال في قصيده الاخري ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة او حذار لوجدتني سمحا بذلك مبينا. فاصدح بامرک ما عليك غظارة وابشر وقر بذلك منا عيونا - 01:15:18

لكن ما منعه ان يؤمن ما عليه الاباء والاجداد. فلما اثاروا ذلك في شيخهم الوليد بن عتبة قالوا ما نقول فيه قال قائل نقول انه شعر قال مه فوالله اني لا اعرف الشعر وقريضه وما هو بقول شاعر. قال قائل - 01:15:38

قولوا انه جنون قال اني لا اعرف الجنون وهرطقته وما هو بقول الجنون هذا ثالث نقول كاهن قال اني لا اعرف الكهان ورميهم وزجرهم وما هو بقولك قالوا ما نقول فيه اذا - 01:15:58

قال دعوني انظر وافكر وقال اليه يفرق بين الرجل وزوجه والرجل وابيه والرجل واخيه انه سحر فقال في القرآن انه سحر. وانزل الله في هذا صدرا من سورة المدثر. وقال انه - 01:16:18

قول البشر قول المخلوق قول ساحر وشابه هذا المشرك والمشركين من قالوا ان كلام الله مخلوق ليس من من صفاته سبحانه وتعالى طيب في مسألة اخرى المنحرف ينحرفون في كلام الله واختتم هذه المسألة المنحرفون في كلام الله. طائفتان عظيمتان هي مثال لاحراف صفة الله واسمائه - 01:16:38

الطائفة الاولى المعطلة الذين قالوا ان الله ليس له صفة فقالوا ان القرآن ليس من كلام الله وانما هو من خلق الله واضافته الى الله اضافة ايش؟ تشريف. قال اصل الجهمية والمعتزلة ومن قال بقولهم. وهذا قول - 01:17:08

فاطمة فان المضاف الى الله اما اعيان او معاني. الاعيان كالبيت ان طهرا بيتي بيت الله. الناقة ناقة ثم قال ناقة الله وسقياها هذه تشريف اما اذا اضيف الى الله المعاني فهي صفات كسمع الله وعلم الله - 01:17:28

قدرة الله وحياة الله وكلام الله. الطائفة الثانية شبهوا كلام الله بكلام البشر. وهم المشبهة الممثلة ومنهم اوائل الرافضة والصوفية. واهل الایمان بين ذلك في ايات ان القرآن كلام الله المنزل - 01:17:48

كلام الله المنزل انزله على رسوله بواسطة جبرائيل. فجبريل سمع كلام الله من الله واداه الى رسول الله وقد اضاف الله القرآن الى رسوليه جبريل ومحمد صلي الله عليهما وسلم. فقال الله جل وعلا - 01:18:08

ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر. من الرسول الكريم في هذه الآية اية الحاقة؟ محمد لانه الذي اتهم بالشعر فنفاه عنه. وفي اية التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين - 01:18:28

من هو هذا؟ جبريل هو الموصوف بانه ذو قوة. لماذا اظاف الله القرآن قولا للرسول مرة وقولا لجبريل في مرة لانهم لانهم الذين بلغا كلام الله. فجبريل بلغ رسول الله كلام الله بعد ما سمعه منه. والنبي بلغ - 01:18:48

فكلام الله امته بعد ما سمعه من اين؟ من جبريل. المسألة الثانية ان كلام الله جل وعلا متجدد. وهذا معنى قول الله جل وعلا في اول سورة الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم - 01:19:08

محثين الا استمعوا. محث يعني متجدد يتجدد في افراده. فيتكلم الله بالكلام ان كلامه جل وعلا قديم في نوعه تعلقه بالصفة متجدد في افراده واحاده بانه ينزله حيث شاء - 01:19:28

ولهذا انزل الله كلامه القرآن في ثلاث وعشرين سنة منجما بحسب الحوادث. منجما بحسب هذه الحوادث انحرف بكلام الله المتكلمون من الاشاعرة والماتريدية وجه انحرافهم بان قالوا كلام الله جل وعلا معنى النفس لم يسمعه جبريل من الله. وانما هو معنى النفس في ذات الله سبحانه - 01:19:48

يعبر عنه بالقرآن كما عبر عنه بالتوراة والانجيل. او يحكى عنه بالقرآن كما حث عنه بالتراث والانجيل. فقالوا في كلام الله الذي معنا انه عبارة او حكاية. ولهذا الاخوان الذين يعنون بالقراءات والاجازات في السند في اداء القرآن - 01:20:18

يلحظون ملاحظة تقع من اثار هذا المذهب الردي مذهب المتكلمين من الاشعة المفردية. لاحظوا في اسانيد هؤلاء فلان عن فلان عن

فلان عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن صح؟ عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:38

بكر وعمر وعثمان وزيد ابن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ايش ها عن الله ما فيها اشكال لكن في بعضها عن اللطيفة عن الهوى عن اللوح المحفوظ عن رب العالمين - 01:20:58

لماذا؟ لأنهم ينكرن ان يكون جبريل سمع الكلام من الله. فاما اخذه من اللوح المحفوظ او انه من اللطيفة او من الهوا. لان يقال ان كلام الله مسموع. وانه بحرف وانه - 01:21:18

بلغظ هذا مما يقع يا اخوة وهو من اثار هذا المذهب الردي. فالاشاعة المفردية قالوا كلام الله معنا لا يسمع وليس بحرف ولا آآ ليس 01:21:38

ليس بسموع ولا بحرف وانما هو معنى اداه جبريل عن الله فهو عبارة او حكاية عن كلام الله. وهؤلاء تولى - 01:22:08

العلماء الرد عليهم ومن اوعب الردود عليهم رد شيخ الاسلام رحمة الله في كتاب جلاه يسمى بالتسعينية لانه رد على هؤلاء الذين قال

لا من نفسي من تسعين وجه. وكذا تسعينية له فيها رد على من قال بالنفساني تسعون وجهها بینت بطلانه - 01:22:08

اعني كلام الحق ذا الوحداني. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ون矜 على هذا الموضوع. والله ولي التوفيق. نعم - 01:22:28

هذا يقول ما الفرق بين التمثيل والتشبيه؟ آآ التمثيل اعم من التشبيه. التمثيل مماثلة ومن معانيها المطابقة والتشبيه المشابه ببعض

الصفات او بخلاف التمثيل اوسع من لفظ التشبيه وهو الذي جاء في القرآن ليس كمثله شيء. يقول هل يجوز شيء - 01:22:48

منها لله تعالى لا. لا يجوز ان يمثل الله بخلقه ولا ان يشبه الله بخلقه. ولا يجوز ان يمثل المخلوق الله جل وعلا ولا ان يشبه المخلوق

بالله عز وجل. ومن شبه الله بخلقه او شبه المخلوق بالخالق فقد كفر - 01:23:18

وسمعتم قول حماد آآ وليس فيما وصف الله نفسه تشبيه من جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر ومن شبه الله بخلقه فقد كفر

وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه. نعم. نعم - 01:23:38

اذن مؤذن ايتها العير. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:23:58